التقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لأول مرة خلال اجتماع في القاهرة مع وفد من المجلس الوطني السوري المعارض برئاسة برهان غليون، ناقشوا خلاله الأوضاع بسوريا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية: إن "الفيصل استقبل بمقر إقامته في العاصمة المصرية القاهرة الأحد وفدًا من المجلس الوطني السوري المعارض برئاسة الدكتور برهان غليون، ضمن لقاءات الوفد مع عدد من وزراء الخارجية العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية لإطْلاعهم على مرئيات المجلس للتعامل مع الوضع في سوريا".

وأوضحت أنه جرى خلال الاستقبال بحث آخر تطورات الأوضاع في سوريا في ضوء تقرير رئيس بعثة المراقبين العرب الفريق محمد أحمد الدابي الذي عرض في وقت سابق أمس على اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية.

وأضافت أن الفيصل استمع من رئيس المجلس الوطني السوري إلى "رؤية المجلس للآفاق المستقبلية للتعاون مع تطورات الأوضاع بسوريا في ضوء استمرار أعمال العنف والقتل هناك".

وكان وزير الخارجية السعودي قد أعلن أن المملكة قررت سحب مراقبيها من بعثة المراقبين العرب في سوريا، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب.

وقال الفيصل: إن السعودية "ستسحب مراقبيها من بعثة المراقبين العرب لعدم تنفيذ الحكومة السورية لأيٍّ من عناصر خطة الحل العربي التي تهدف أساسًا إلى حقن الدماء الغالية علينا جميعًا".
وأضاف: "الوضع لا يمكن أن يستمر، ونحن لن نقبل بأي حال من الأحوال أن نكون شهود زور، أو أن يستخدمنا أحد لتبرير الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري الشقيق، أو للتغطية والتستر عليه".
ودعا الفيصل إلى ممارسة الضغوط على النظام السوري لدفعه للالتزام بخطة السلام، مشددًا على ضرورة أن تتحمل القوى العالمية والدول الإسلامية مسئوليتها تجاه الوضع في سوريا، كما دعا الدول العربية للالتزام بما قرره مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية بفرض عقوبات للضغط على الحكومة السورية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com